والحسن وجهه بالاضافة ونحو ذلك اذ التنوين حذفت
لاجل اللام فلم يحصل بالاضافة تخفيف ولو حمل الضارب
زيد كما حمل الضاربك على ضاربك لم يبق لاشتراط
افادة التخفيف فائدة في صورة ما خلافا اي يخالف هذا
القول خلافا للفراء فانه اجاز قولا بتقديم الاضافة
على اللام واجيب بان الاضافة على هذا يكون ضايعة بقاءً
وان كانت مفيدة ابتداءً فيلزم بعد ادخال عدم بقائها
والرجوع الي النصب الذي هو الاصل يقال الضارب زيدا
لزوال ما عرضت الاضافة لاجله على ان القول بتأخر اللام
المقدرة لفظا حسنا مجرد دعوى المخالفة وضعف تركيب
الواهب المائة اضافة اسم الفاعل الى المفعول به اى الذي
هو يهب المائة الهجان اي البيض من النوق وهي
صفة او بدل وعبدها اي داعيها على الاستعارة اذ الراعي
قايم بخدمة المواشي كالعبد او على الحقيقة والاضافة
باد في ملابسة ككوكب الخرقاء وحذف ظرفك واخر البيت
عوذا تزجي اطفالها خلفها وانما ضعف هذا الكلام لكونه
باعتبار العطف من باب الضارب زيد والحسن وجهه
اذ المعنى باعتبار العطف الواهب عبدها وان كان قوله
الواهب المائة لكونه من باب الضارب الرجل المحمول على
الحسن الوجه فان قيل العطف في حكم المعطوف عليه
فيما يجب ويمتنع فيلزم امتناعه قيل لما كان المعطوف

بحيث

بحيث قد يتحمل في المتبوع كما في رب شاة وسخلتها ويا زيد والحارث
ونحو ذلك احتمل الجواز كما ذهب اليه سيبويه بضعفه دون
احتمال امتناعه واذا نصب حملا على المحل او على انه
مفعول معه لم يضعف وانما جاز جواب عن سؤال وهو ان يقال
جاز الضارب الرجل مع امتناع التخفيف لزوال التنوين باللام
دون الاضافة فاجاب بان القياس كان يقتضي عدم جوازه لكنه
انما جاز حملا على المختار في الحسن الوجه وهو جر الوجه بالاضافة
المفيدة للتخفيف بحذف الضمير من الفاعل اذ الاصل الحسن وجهه
ووجه الحمل اشتراكهما في كون المضاف صفة والمضاف اليه جنسا
معرفتين باللام وقوله حملا مفعول له للفعل المفهوم اي جاز حملا
وجاز جعل المصدر مجهولا او الا لا يتحد الفاعل والمراد انما جاز هذا
التركيب للحمل على المختار في الحسن الوجه كما جاز الحسن الوجه
بالنصب حملا على الضارب الرجل بالنصب لا لاجل القول
باستغناء الاضافة اضافة لفظية عن التخفيف وفي الحسن الوجه
وجهان آخران وهو الحسن الوجه برفع الوجه على الفاعلية
ونصبه على التشبيه بالمفعول والضاربك عطف على الضارب
الرجل اي انما جاز الضاربك وشبهه حملا على ضاربك
فهو ايضا جواب سؤال وهو ان يقال جاز الضاربك على الاضافة
ولم يفد تخفيفا وشبهه وهو الضاربي والضاربته وغيرهما
فيمن اي في قول من قال انه اي الضاربك مضاف والكاف مجرور
المحل على الاضافة دون من قال انه غير مضاف والكاف منصوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)